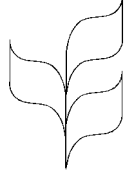




Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/6/3  
15 November 2000  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية  
الاجتماع السادس  
مونتريال، 12-16 آذار/مارس 2001  
البند 2-3 من جدول الأعمال المؤقت\*

### عمليات التقييم

#### تقرير مرحلي عن عمليات التقييم الجارية

أعدت هذه المذكرة استجابة للمقرر 20/5 الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، الذي طلب المؤتمر بموجبه من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ( هفمعتت ) القيام بعدد محدود من مشروعات التقييم العلمي ، ودعا الهيئات ذات الصلة بالموضوع إلى أن تعمل معا مع هفمعتت في هذا المجال . وتتضمن هذه المذكرة وصف بأنشطة التقييم العلمي الرئيسية الثلاث المتعلقة باتفاقية التنوع البيولوجي ، من حيث مزاها ، والنتائج المتوقعة منها ، والأساليب والمنهجيات المتبعة فيها وما أحرز فيها من تقدم ، وتلك الأنشطة الثلاثة هي : تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية ؛ التقييم العالمي للمياه الدولية ( جيوا ) ؛ وتقييم 2000 لموارد الغابات . وتسلط المذكرة الضوء بإيجاز على فرص التعاون مع تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية كما تتبين بعض التقييمات الأخرى المتصلة بعمل الاتفاقية .

قد ترغب هفمعتت في أن تحيط علما بالتقرير المرحلي عن التقييمات الجارية ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي ، بما فيها بنوع خاص تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية ؛ والتقييم العالمي للمياه الدولية ( جيوا ) ؛ وتقييم 2000 لموارد الغابات ، مع مراعاة أن المناقشات الموضوعية في هذا الشأن سوف تجري في نطاق البند 5 - 1 من جدول الأعمال المؤقت ( التقييمات العلمية ) .

## المحتويات

الصفحات	
1	موجز تنفيذي
2	توصيات مقترحة
4	أولاً- مقدمة
	ثانياً- نظرة عامة موجزة وقائمة بيانية بالتقييمات الجارية والمزمعة ذات الصلة بالاتفاقية
5	ألف- تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية
5	باء- التقييم الدولي العالمي للمياه
11	جيم- تقييم 2000 لموارد الغابات
15	دال- تقييمات أخرى جارية
21	
25	ثالثاً- المراجع
26	قائمة بيانية بالتقييمات الجارية التي لها صلة باتفاقية التنوع البيولوجي

## أولاً- مقدمة

1- أن مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس ، قرر في الفقرة 27 من مقرره 20/5 أنه ينبغي للاتفاقية ، في عملها العلمي والتقني والتكنولوجي ولا سيما في التقييمات العلمية ، أن تستعمل البرامج والأنشطة القائمة في نطاق الاتفاقية نفسها أو غيرها من الهيئات والخبرة التي تنتجها الأطراف . وبموجب الفقرة 29 (أ) من المقرر نفسه ، طلب مؤتمر الأطراف من همفمعتت أن تتبين ، وتطور إذا اقتضى الأمر ، الإجراءات والمنهجيات اللازمة للقيام بتقييمات علمية أو للمشاركة فيها ، أو أن تستعمل همفمعتت ما يوجد منها ، على أن تراعي في ذلك اعتبارات المشاركة والفاعلية والتكاليف .

2- وعلى الأخص ، في الفقرة 10 من المقرر 21/5 ، طلب مؤتمر الأطراف من همفمعتت أن تتبين الفرص المتاحة للتعاون مع " تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية " عند إسهامها في الوفاء بمقتضيات التقييم التي تقتضيها الاتفاقية ، خصوصا من خلال مشروعات التقييم العلمي المشار إليها في الفقرة 29(ب) من المقرر 20/5\* .

3- أن الغرض من المذكرة الحالية هو تقديم تقرير بالوضع القائم في مجال مبادرات التقييم العلمي الجاري والمزمع ، الذي سيكون من شأنه أن يسهم إسهاماً كبيراً في الوفاء بما تتطلبه الاتفاقية من تقييمات ، كما تستهدف هذه المذكرة النظر في الفرص المتاحة للتعاون مع " تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية " ، وهي العملية التي سوف تطرح خلال النصف الأول من عام 2001 . وليس المقصود من هذه الوثيقة أن تقدم قائمة كاملة بجميع التقييمات الجارية والمزمعة . ولكن الأمين التنفيذي قد دعا ثلاث مبادرات رئيسية في مجال التقييم إلى تقديم تقارير\*\* مفصلة بعض الشيء بشأن مدى الأنشطة والنتائج المزمع الحصول عليها والنهج المتبعة لتمكين همفمعتت من تبين فرص التعاون مع تلك المبادرات ( وذلك استجابة لمقتضيات التقييم التي تقتضيها الاتفاقية ، كما تقتضيها المشروعات الرائدة التي طلبها مؤتمر الأطراف ) .

4- والقسم "ثانيا" من هذه المذكرة يلخص المعلومات المتعلقة بتلك التقييمات ، ويتبين عدداً من مبادرات التقييم المتصلة بعمل الاتفاقية .

## ثانيا- نظرة موجزة وقائمة بيانية بعمليات التقييم الجارية والمزمعة ، التي لها صلة بالاتفاقية

5- أن " تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية " إنما هو عملية تمتد على أربع سنوات ، ومصصمة في سبيل تحسين إدارة الأنظمة الإيكولوجية العالمية ، من أنظمة طبيعية ومن أنظمة يديرها البشر ، وذلك بالمساعدة على الوفاء باحتياجات متخذي القرارات واحتياجات الجمهور ، إلى معلومات علمية تتعلق بالسياسة العامة وبمراجعتها نظراً مختصون ، بشأن ظروف الأنظمة الإيكولوجية وعواقب ما يقع في تلك الأنظمة من تغير ، وبشأن الخيارات المتاحة للاستجابة لذلك التغير . وهناك على الأقل ست مؤسسات مختلفة ستقدم مساندة أساسية ، من إدارية وسوقية ( logistical ) وتقنية لهذه العملية . أن تلك المؤسسات ستقدم السند اللازم للأفرقة العاملة التي ستقوم بالتقييمات ( أنظر الفقرة 14 أدناه ) وهي أنظمة ستشمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ( اليونيب ) ومركز اليونيب العالمي لرصد الحفظ ،

\*بموجب الفقرة 29 (ب) من المقرر 20/5 طلب مؤتمر الأطراف من همفمعتت القيام بعدد محدود من مشروعات التقييم العلمي الرائدة ، استعداداً للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف ، وأن تدعو ، هيئات شتى ، منها تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية ، إلى العمل عن كثب مع همفمعتت في هذا المجال لتسهيل ومساندة تنفيذ تلك المشروعات ، وأن تقوم بتقييمها في مرحلة لاحقة مناسبة .  
\*\*قامت الهيئات أو المنظمات المسؤولة عن تقييمات المواضيع المختلفة باستعراض وإقرار نصوص الموجزات المتعلقة بتقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية وبالتقييم العالمي للمياه الدولية وبتقييم 2000 لموارد الغابات .

ولجنة "SCOPE" التي هي اللجنة العلمية المعنية بمشكلات البيئة والتابعة لهيئة "ICSU" ( وهو الاختصار الذي يرمز إلى المجلس الدولي للاتحادات العلمية ) والمعهد العالمي للموارد ، في شراكة مع معهد " Meridian " في الولايات المتحدة الأمريكية . ومن المقترح أن يكون مقر مدير التقييم بماليزيا . وهناك مؤسساتان إضافيتان ، أحدهما في أمريكا اللاتينية والأخرى في أفريقيا ، سوف يختاران لمساندة عمل الفريقين العاملين المتبقيين .

6- أن تقييم الألفية سوف يوفر المعلومات وكذلك سيقوم ببناء القدرة البشرية والمؤسسية لتوفير المعلومات اللازمة . وعلى نحو أخص سيقوم ذلك التقييم بما يلي :

(أ) سيزيد بقدر محسوس من تفهم الصلة القائمة بين الأنظمة الإيكولوجية وبين ما تقدمها تلك الأنظمة من سلع وخدمات .

(ب) بناء القدرة البشرية وقدرة المؤسسات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية على القيام بتقييمات متكاملة للأنظمة الإيكولوجية وعلى العمل في ضوء ما تسفر عنه تلك التقييمات من النتائج ؛

(ج) تعزيز الاتفاقات البيئية الدولية وتحسين ما يصدر عن الحكومات الوطنية من قرارات تتعلق بالبيئة ، وذلك عن طريق تحسين التوصل إلى أفضل المعلومات العلمية ؛

(د) مساندة عمليات تقييم إقليمية ووطنية ومحلية متكاملة يكون من شأنها أن تساهم بشكل مباشر في الوفاء باحتياجات التخطيط وبناء القدرات على الأصعدة المحلي والوطني والإقليمي ؛

(هـ) تعزيز جهود المجتمع المدني في سبيل تحسين التنمية المستدامة وذلك عن طريق التمكين من التوصل الميسور إلى البيانات والمعلومات التي يكون النظراء المتخصصون قد راجعوا ؛

(و) زيادة الحوافز وزيادة المعلومات المتاحة لإرشاد التغيير المطلوب في تصرفات القطاع الخاص ؛

(ز) وضع منهجيات للقيام بتقييمات تشمل شتى القطاعات ، ومنهجيات تحقيق التكامل الفعلي بين المعلومات التي تتدرج من الصعيد المحلي إلى الصعيد العالمي ؛

(ح) تبين المجالات الهامة التي تفتقر إلى اليقين العلمي والتي توجد فيها فجوات في البيانات تعرقل اتخاذ القرارات ، وتستحق مزيداً من المساندة البحثية ؛

7- أن المجتمع الأولي الذي توضع بين يديه النتائج العالمية لعملية تقييم الألفية سيكون متمثلاً في أطراف الاتفاقيات المتصلة بالأنظمة الإيكولوجية . وسوف يتم إعداد " موجز لراسمي السياسة " عن تلك الاتفاقيات ، وسيقوم مجلس تقييم الألفية باعتماد ذلك الموجز ثم يعرض الموجز على الهيئات العلمية التابعة للاتفاقيات المختلفة . وبعد ذلك سنتولى أطراف الاتفاقيات تحديد النتائج التي ستقبل رسمياً ، لإدخالها ضمن عمليات كل اتفاقية بمفردها ، على أساس ما لتلك الأطراف من احتياجات محددة في مجال المعلومات .

8- أما المجتمعات الهامة الأخرى التي تعنيها النتائج العالمية فهي الحكومات الوطنية ، والمنظمات غير الحكومية ، والمجتمع المدني ، ومجتمعات الأعمال والسكان الأصليين . وسيقوم ممثلو الاتفاقيات وممثلو المجتمعات الأخرى بتحديد منتجات " تقييم الألفية " والموضوعات التي يحددها التقييم وذلك بفضل كون هؤلاء الممثلين أعضاء بالمجلس . وقد أنشئ فريق استشاري يتكون من حوالي 80 فرداً ينتمون إلى 35 بلداً ، كما أن تقييم الألفية سوف يستحدث عرى اتصال بمراكز الاتصال الوطنية المعنية بشؤون الاتفاقيات المتصلة بالأنظمة الإيكولوجية في جميع البلدان .

9- أن تقييم الألفية سوف يوفر المساندة العلمية لطائفة واسعة من الجهود الوطنية والدولية لمواجهة التحديات البيئية وتحديات التنمية . وتلك التحديات البيئية مترابطة ، ولذا يقتضي الأمر إجراء عملية تقييم متكامل يمكن أن تسلط

الضوء على ما يوجد من ترابط بين المسائل المتنوعة التي يعنى بها صانعو القرار ، والتي تعالج شؤون المناخ والتنوع البيولوجي والمياه العذبة وقضايا البحر والغابات .

10- وسيركز تقييم الألفية على مقدره الأنظمة الإيكولوجية على تقديم سلع وخدمات هامة للتنمية البشرية ، ويشمل ذلك النظر في العمليات الكامنة في الأنظمة الإيكولوجية والتي تكون تلك السلع والخدمات رهناً بها . وفي إطار هذا التركيز العريض ، سوف يقوم مستعملو تقييم الألفية بالمساعدة على تشكيل المحتوى النوعي المحدد الذي يكفل أن يوفر لهم تقييم الألفية ما يحتاجون إليه من معلومات .

11- أن التقييم العالمي وكل من التقييمات الرائدة العشرة سوف تلبي احتياجات صانعي القرار عن طريق ما يلي :

- (1) تقييم الظروف والضغوط والاتجاهات والتغير في الأنظمة الإيكولوجية والعواقب الحالية لتلك التغيرات ، على الصعيد الاقتصادي وصعيد الصحة العامة ؛
- (2) تقييم حالة المعارف العلمية ؛
- (3) تقييم ما للأنظمة الإيكولوجية ( وما يترتب على ذلك من الناحية الاقتصادية وناحية الصحة العامة ) من وقع حسب سناريوهات المستقبل المختلفة للتغير الذي يحدث في " القوى الدافعة " كالكسكان والاستهلاك والمناخ والتكنولوجيا والنمو الاقتصادي ؛
- (4) تقييم مواضع القوة والضعف في الاعمال السياسية والتشريعية والتكنولوجية وغيرها ، التي جرى تطبيقها أو اقتراحها في سبيل تحسين إدارة الأنظمة الإيكولوجية ؛
- (1) زيادة المهارات والخبرات لدى الأفراد والمؤسسات المشتركة في جميع مستويات عملية التقييم ؛
- (2) زيادة التوصل إلى الأدوات التقنية والنماذج العلمية لقيام جميع الخبراء والمؤسسات التي يعينها الأمر بتقييمات متكاملة ؛
- (3) زيادة إمكانيات التوصل إلى البيانات والمؤشرات التي تستعمل في عمليات التقييم المحلية والوطنية ؛
- (4) وضع ونشر نهج جديدة للربط بين الخبرة والتقييمات المتوفرة على الصعيد المحلي وبين الخبرة والتقييمات المتوفرة على الأصعدة الوطني والإقليمي والعالمي ؛
- (5) زيادة الخبرة في مجال تصميم التقييمات التقنية التي يشترك فيها أصحاب المصلحة على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي اشتراكاً كاملاً .
- (6) رفع مستوى المكانة الدولية وتسهيل التوصل إلى مصادر السند الدولية وذلك من خلال المشاركة في عملية دولية رفيعة المستوى .

12- أن التقييمات العالمية ودون العالمية سوف تسفر عن تقارير تقنية . وسوف توضع موجزات لتلك التقارير لسد احتياجات مجتمعات مستهدفة على وجه الخصوص كما أن التقارير والموجزات سوف يتم نشرها نشرأ واسعاً بعدة لغات . وبالإضافة إلى المنتجات المطبوعة ، سوف يدرك " تقييم الألفية " مجتمعاً واسعاً من الجماهير من خلال استراتيجية ديناميكية للاتصال الواسع ، تتمثل في تنظيم ورش والإدلاء ببيانات والاستعمال الواسع لشبكة الإنترنت

13- أن تقييم الألفية سوف يجرى على مستويات فضائية متعددة . فهو عبارة عن تقييم عالمي وكذلك عن عشرة تقييمات رائدة للظروف القائمة وما يطرأ من تغييرات فيها في الأنظمة الإيكولوجية في المجتمعات والأمم والمناطق الفردية . إن الحاجة تدعو إلى هذه التقييمات على النطاق دون العالمي لإن الأنظمة الإيكولوجية متباينة تبايناً بعيداً تبعاً للمكان والزمان ، ولأن الإدارة السديدة تقتضي تخطيطاً محلياً حريصاً وخطوات تطبيقية محلية تتخذ بعناية . بيد أن التقييمات المحلية وحدها لا تكفي ذلك أن بعض العمليات هي عمليات عالمية وبسبب أن السلع والخدمات والمواد والطاقة المحلية كثيراً ما تنقل عبر المناطق . أما التقييمات الرائدة فسوف تصمم على نحو يجعلها تبني القدرة وتساندها في سبيل الاخذ على نطاق واسع بأساليب تقييم متكاملة في المناطق والبلدان الأخرى .

14- أن تقييم الألفية سوف يجرى من خلال ستة أفرقة عاملة من الخبراء هي :

15- سيتولى رئاسة كل فريق عامل علماء طبيعيين واجتماعيون ذوو مكانة ، يتقاسمون الرئاسة ، وينتمون إلى بلدان مصنعة وإلى بلدان نامية وسوف تشكل الأفرقة العاملة من مجموعة من الخبراء ، متوازنة جغرافياً ، ينتمون إلى جامعات وإلى القطاع الخاص وإلى الحكومات وإلى المجتمع المدني . وسيشكل رؤساء الأفرقة العاملة " فريق تقييم الأنظمة الإيكولوجية " . وسيتولى مجلس تقييم الألفية اختيار رؤساء الأفرقة العاملة ، ويقوم باستعراض تشكيل الأفرقة العاملة لكفالة وجود توازن مناسب من الناحية الإقليمية والتقنية ومن ناحية مشاركة الجنسين .

16- سيركز تقييم الألفية في سنته الأولى على استحداث مجموعة متماسكة داخليا من المنهجيات لإجراء التقييم على الأصعدة المحلي والوطني والإقليمي والعالمي . وسوف تحدد تلك المنهجيات المعلومات التي سيتم انتاجها ، والأسئلة التي تعطى أجوبة عليها ، واحتياجات القدرة التي سيتم سدها ، وكذلك تحديد المنتجات واستراتيجية التأثير الخارجي . وسوف تتبين المنهجيات عناصر التصميم المشتركة التي ستطبق على جميع الأصعدة من الصعيد المحلي إلى الصعيد العالمي ، كما تتبين السمات الفريدة التي ينفرد بها كل صعيد من الأصعدة .

17- أن جميع نتائج التقييم سوف تخضع لمراجعة واسعة من النظراء . إن العلماء والحكومات ومجتمع الأعمال والمجتمع المدني سوف يرشحون جميعاً مراجعين من جميع البلدان . وعملية المراجعة أو الاستعراض هي أمر سيقوم بوضعه وبالإشراف عليه مجلس تقييم الألفية ، وكذلك هيئة استعراض مستقلة . وسوف يتم تفصيل عملية الاستعراض على مقاس الخصائص الفريدة لمختلف الأصعدة في عملية التقييم . فمثلاً حيث أن التقييمات المحلية سوف تعتمد اعتماداً كبيراً على خبرة ومعارف محلية غير منشورة ، فإن عملية استعراض النظراء لتلك التقييمات ستختلف حتماً عن عملية الاستعراض العالمي .

18- أن تقييم الألفية سوف ينسق تنسيقاً وثيقاً مع تقييمات عالمية أخرى ، تشمل " المنظر البيئي العالمي " التابع لليونيب ، و " التقييم العالمي للمياه الدولية " ، وعمل " الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ " . وسوف تصمم هذه العملية لتعزيز ما جرى أو ما هو مزمع من أنشطة التقييم وأنشطة لتخطيط التنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والوطني . وسوف يشمل تقييم الألفية تحليلات جديدة ، غير أن هذا التقييم ليس مشروعاً من مشاريع البحث . بل إن تقييم الألفية هو آلية ترمي إلى جعل نتائج البحث والرصد تؤثر على ما يحتاج إليه صانعو القرار . وسوف يعمل تقييم الألفية عن كثب مع برامج البحث ، مثل البرنامج الدولي للكرة الجغرافية والكرة البيولوجية ، ومع الأنشطة الرصدية التي تشمل شبكة البحث البيئي على المدى الطويل " ، ونظام الملاحظة العالمي " .

19- كما سبق أن لوحظ في الفقرة 2 أعلاه ، طلب مؤتمر الأطراف من هفمعتت أن تتبين فرص التعاون مع تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية في سبيل الإسهام في سد احتياجات الاتفاقية ، خصوصاً من خلال مشروعات التقييم العلمي الرائدة المشار إليها في المقرر 20/5 . وبالإضافة إلى ذلك ، ففي الفقرة 11 من المقرر 21/5 قرر مؤتمر الأطراف أن يقبل دعوة تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية إلى جعل المؤتمر ممثلاً في اللجنة التنفيذية ، ورشح لهذا الغرض رئيس هفمعتت والأمين التنفيذي . وقد شارك الأمين التنفيذي ورئيس هفمعتت فعلاً في عدة اجتماعات ومؤتمرات بطريق الاتصالات عن بعد ، تتعلق بذلك التقييم .

20- من المحتمل أن يطرح تقييم الألفية خلال النصف الأول من عام 2001 . وقد أعلن اليونيب وكالة قاندة لهذه العملية كما تم الارتباط مع شبكة واسعة من المؤسسات لتنفيذ المشروع . وحتى اليوم تلقي تقييم الألفية تمويلاً كبيراً جداً وتأييداً واسعاً من عدد من المانحين والوكالات الوطنية والمنظمات الحكومية الدولية . وسوف يغطي تنفيذ تقييم الألفية مجالات عديدة من احتياجات التقييم بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي ، ويوفر فرصة سانحة جاءت في وقتها لتعاون ، مع مراعاة اعتبارات التشارك والفعالية والتكاليف المشار إليها في المقرر 20/5 .

21- استجابة للمقرر 20/5 ، الفقرتين 27 و29 ، قد ترغب هفمعتت في أن تنظر في القيام بعملية رائدة مشتركة للتقييم مع عملية تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية ، كي تختبر الكيفية التي يمكن بها لاتفاقية التنوع البيولوجي أن تشارك في ممارسة تقييم مشترك مع غيرها من الهيئات . وقد تم المزيد من البحث في هذه الإمكانية في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن التقييمات العلمية (UNEP/CBD/SBSTTA/6/9) التي أعدت في نطاق البند 5-1 من جدول الأعمال المؤقت لاجتماع هفمعتت الحالي .

22- أن عملية التقييم العالمي للمياه الدولية ( جيوا ) هي مشروع للتشارك سينفذ في تعاون بين اليونيب وجامعة كلمار بالسويد وطائفة واسعة من الشركاء الضالعين في أنشطة تتعلق بالمياه الدولية ، بما فيها الإدارة الوطنية للمحيطات والجو بالولايات المتحدة الأمريكية والإدارة الفنلندية للتعاون الإنمائي الدولي ، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي ، والبنك الدولي ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والفريق المشترك من الخبراء المعني بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية .

23- أن المقصود من جيوا أن تكون وسيلة فعالة لوضع مقترحات عملية ذات أهداف محددة ، لتمويل التكاليف الإضافية في نطاق المرفق العالمي للبيئة . وقد بنى المرفق قراره أن يمول عملية التقييم على أساس وجود ضرورة لإجراء تقييم لكل منطقة على حدة للأنظمة المائية ، وهي أنظمة ، إذا ما أخذت مجتمعة ، سيكون من شأنها أن تضع تلك القضايا في سياق عالمي .

24- والهدف هو إنتاج تقييم عالمي متكامل وشامل للمياه الدولية يمكن أن يستعمله المرفق وشركاؤه لتبني توصيات وأولويات لاتخاذ تدابير تخفيفية وتصحيحية في الكتل المائية الدولية والكتل المائية التي تنقسمها بلدان عبر حدودها ، ومقصود منها أن تحقق منافع بيئية محسوسة على الأصعدة الوطني والإقليمي والعالمي . وسوف يضم ذلك التقييم بين جنباته الوضع الإيكولوجي القائم وأسباب المشاكل البيئية في المياه الدولية - في المناطق البحرية والساحلية ومناطق المياه العذبة ، والمياه السطحية والمياه الجوفية . وسيكون ذلك دراسة عميقة شاملة لعدة فروع من التخصصات ، تستهدف الربط بين العلم الاجتماعي/الاقتصادي والعلم الفيزيقي ، وتحقق التكامل بين المناطق البحرية والساحلية وما يرتبط بها من مناطق أرضية لاستجماع المياه .

25- وليس المقصود من جيوا مجرد تحليل ما يوجد حالياً من مشاكل وتهديدات ، بل كذلك وضع سناريوهات لظروف المستقبل التي ستحيط بالموارد المائية للعالم ، وتحليل الخيارات المتاحة في رسم السياسات .

26- وفي خاتمة المطاف ، فإن الهدف هو توفير مشاورة علمية سديدة لصانعي القرار وللمديرين المعنيين بمراد المياه ، ومعالجة المشكلات والتهديدات البيئية العالمية للكتل المائية عبر الحدود .

27- وسوف يجرى التقييم من منظور جودة المياه ومقدار المياه ، وما يرتبط بذلك من تنوع بيولوجي وموائل ، واستعمال المجتمعات لذلك كله ؛ ومن منظور الأسباب الاجتماعية للقضايا والمشكلات المتبينة إقليمياً ؛ ومن منظور الظروف المستقبلية القائمة على اسقاطات التغييرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتصلة بعملية التنمية البشرية .

28- أن مدى المشروع سوف يشمل في نطاقه إتمام ما يلي : تقييم لكل منطقة على حدة للوضع الإيكولوجي القائم وأسباب تدهور الأنظمة المائية العابرة للحدود ، بما في ذلك العناصر المتعلقة بعدة مجالات والداخلية في ممارسات واسعة النطاق ؛ وتقييم الأسباب الاجتماعية للاهتمامات الرئيسية وللقضايا الهامة التي تم تبينها ؛ والقيام باستعراضات عالمية متعلقة بمختلف القضايا ومستوفاة حتى آخر التطورات فيها ، بشأن موضوعات مختارة ذات صلة بالمياه الدولية ؛ وإلقاء نظرة عامة عالمية على المسائل العابرة للحدود المرتبطة بعدة إقاليم ، في مجال المياه الدولية ؛ وسناريوهات اتجاهات المستقبل وأوضاع البيئة المائية وموارد المياه في ظل عمليات تخطيط مختلفة تتناول حدود التغيير والتنمية الاجتماعيين والاقتصاديين .

29- أن منتجات جيوا سوف تشمل ما يلي :



(أ) تقرير موضح وسهل الإدراك ، مشابه للتقييمات التي جرت من قبل بشأن التنوع البيولوجي والمناخ والأوزون الاستراتيجي . وسوف ينظر هذا التحليل في التكاليف الإضافية للتدابير التي تتخذ لتشجيع تغيير الاتجاهات الإنمائية غير القابلة للاستدامة ، في المجال الاجتماعي والاقتصادي .

(ب) المنتجات على الصعيد التقني – العلمي ، وهي تشمل :

- (1) بليوغرافيا وكتالوج بالبيانات المتحولة (Meta-data) – معلومات شاملين يضمن البرامج الإقليمية والعالمية التي انجزت فعلا والمتعلقة بالمياه الدولية ؛
- (2) بروتوكول تقييم جيو ، شاملاً منهجية متفقا عليها للقيام بتحليلات لتسلسل الأسباب ، في سبيل النظر في الأسباب الاجتماعية للمشكلات البيئية المتصلة بالمياه ؛
- (3) منهجية متفقا عليها للقيام بتحليلات تشخيصية لشؤون عبر الحدود على الصعيد الإقليمي ؛
- (4) ستة وستون استعراضا دون الإقليمي وتسعة استعراضات إقليمية عملاقة للوضع الأيكولوجي للمياه العابرة للحدود ولل قضايا الرئيسية المتصلة بالمياه ، شاملة تحليل الأسباب الاجتماعية لتلك القضايا ؛
- (5) مبادئ توجيهية لإعداد تحليل لتسلسل الأسباب
- (6) استعراضات عالمية للموضوعات المختلفة
- (7) تبين نهج أقرب للاستدامة في استعمال المياه وما يرتبط بها من موارد على الأصعدة الوطني والمحلي ؛
- (8) سناريوهات إقليمية عملاقة وسناريوهات دون الإقليمية للوضع المستقبلي للمياه الدولية على أساس تخطيط الحدود والاتجاهات ومعدلات التغيير في التصنيع ونمو السكان والتنمية
- (9) تحليل عالمي للأسباب الاجتماعية للشواغل والقضايا الرئيسية التي تم تبينها فيما يتعلق بالمياه ؛ واستعراض عالمي للأهمية النسبية لمختلف الشواغل الرئيسية ولل قضايا الرئيسية في كل منطقة
- (10) تقارير وقواعد بيانات وموارد معلومات جيو ، المتاحة على الإنترنت وعلى CD-ROM
- (11) مدخلات جيو في عملية تقييم الألفية للأنظمة الأيكولوجية .

(ج) منتجات للقطاع التربوي وللجمهور :

- (1) معلومات شعبية ، وتقارير تقنية بلغة سهلة منشورة على ويب سايت جيو
- (2) مواد تربية شعبية ومواد إعلامية محددة تخص بالذات المناطق العملاقة والمناطق الفرعية ، منشورة على ويب سايت جيو
- (3) CD-ROM تربوي من جيو

(4) إسهام من جيوا في ويب سايت UNDP/IW-Learn Project أي مشروع التعلم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المياه الدولية .

30- أن جيوا تعالج الفجوة العلمية بتقييم القضايا والمشكلات الأساسية التي تواجه البيئة المائية . وسوف يركز التقييم على مشكلات المياه التي يتقاسمها عدة أطراف وستكون تحاليل تسلسل الأسباب أداة جوهرية تستعمل لتبين ولتفهم أفضل لما يوجد من صلات بين المشكلات البادية وأسبابها الاجتماعية الجذرية .

31- أما الشبكة التي أنشئت لإنجاز عمل جيوا فسوف تتكون من أفرقة مختلفة ومن عمل على مستويات جغرافية مختلفة . وسوف يتم التنسيق العام للعمل الذي يؤديه الأفراد والمؤسسات المشاركة من خلال نقاط اتصال في كل من المناطق الفرعية الـ 66 . وسوف تشارك هذه النقاط في عمل أفرقة عاملة في المناطق العملاقة التسعة يؤديها ويساعدها في ذلك فريق مركزي من الاخصائيين اللذين يكرسون كل وقتهم لتغطية الشواغل الإقليمية والمجالات الموضوعية . وسيتلقى الفريق المركزي المشورة من فريق اشرافي من كبار العلماء وممثلي المنظمات الرئيسية المتبينة لهذا النشاط ، ويرسل تقاريره إلى ذلك الفريق الإشرافي .

32- سوف يقسم العمل إلى مراحل محددة تحديداً جيداً ، وستكون المخرجات عبارة عن منتجات محددة تصدرها كل مرحلة . وتتضمن المرحلة البدئية إنشاء الفريق المركزي لـ جيوا وكذلك شبكة عالمية من المؤسسات /المنظمات والأفراد المتعاونيين من منظمات حكومية وغير حكومية من القطاعين العام والخاص وكذلك من المجتمع العلمي . وخلال هذه المرحلة الأولى سيوضع بروتوكول تقييم جيوا شاملاً منهجية معتمدة للقيام بتحليلات للأسباب المتسلسلة .

33- وخلال المرحلة التالية وهي مرحلة التحليل ، سوف تجمع المعلومات ويجرى تحليلها . وبعد ذلك ، سيكون هناك تحليل للخيارات التوقعية /السياسية ، مخصصة لعمليات تحليل وتقييم لوضع السيناريوهات والخيارات السياسية . وسوف تشمل تلك التحليلات عدد من السيناريوهات التي يتم وضعها على أساس الخطوات المزمع اتخاذها لمعالجة الأسباب الاجتماعية التي يتم تبينها المؤدية إلى التدهور البيئي . وستكون نقطة البداية في تلك السيناريوهات هي " الاتجاهات الحالية " . والواقع من منظور اقتصادي ، أن هذه التحليلات سوف تنظر فيما يترتب على التدابير التي تتخذ لنقل الشؤون البيئية الخارجية إلى الصعيد الداخلي . وسوف ينظر في عدة أساليب بديلة في سبيل التوصل إلى هدف معين . ومن منظور اجتماعي ، سوف تتناول التحاليل التكاليف الإضافية للتدابير الرامية إلى تشجيع تعديل الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية غير القابلة للاستدامة في مجال التنمية . ولا بد من تبين الشوك التي تكتنف تلك السيناريوهات ومن ذكرها بوضوح .

34- وسوف تشمل المرحلة النهائية إعداد ونشر منتجات جيوا ، شامل جيوا مصورة . وسوف يوضع تركيز على إعداد الاستعراضات التي يسهل فهمها على القطاعات المختلفة من المجتمع . ومن الأمور الجوهرية الا تظل جيوا ممارسة مكتبية ، بل أن تتاح للجمهور الواسع ، وللمؤسسات التربوية وللسلطات الوطنية والإقليمية .

35- عند القيام بـ جيوا التي هي عملية التقييم العالمي للمياه الدولية ، سوف تستعمل استعمالاً كاملاً التقييمات الموجودة وكل معلومات أخرى متاحة بشأن المناطق الفرعية الـ 66 . ولن تجمع إلا المعلومات اللازمة لتحليل يجري خطوة بخطوة ومتكرر للمشكلات المائية العابرة للحدود ، وعن أسباب تلك المشكلات . وسوف تدرج في جيوا النتائج التي تم التوصل إليها في برامج سابقة متعلقة بالمياه ، وستجرى عملية التقييم في مشاركة وثيقة مع البرامج الجارية الرامية إلى الحصول على أقصى فائدة ممكنة . وسيتم تقادي الازدواجية في العمل .

36- ستكون جيوا عملية معتمدة على إمكانية التوصل إلى البيانات وإلى المعلومات الأخرى من شبكة من أصحاب الشأن في مجال المياه ، غير أن جيوا ستوفر بدورها معلومات علمية وغيرها يمكن أن تستعملها هيئات وأنشطة دولية وإقليمية وعالمية أخرى في مجال المياه الدولية .

37- سوف يتركز تحليل جيوا لتسلسل الأسباب حول خمس مناطق رئيسية للمشاكل التي تشغل البال ( النقص في المياه العذبة ، التلويث ، الموئل وتعديل ظروف المجتمع ، الاستغلال غير المستدام لمصائد الأسماك وغيرها من الموارد الحية ، التغيير العالمي ) ، وقد قسمت مناطق المشاكل هذه في البداية إلى 23 موضوعاً . وسيتم في البداية

تصميم وتقديم منهجية للقيام بتحليل لتسلسل الأسباب ، للنظر في الأسباب الاجتماعية الجذرية للمشكلات البيئية المتصلة بالمياه ، وتوضع مبادئ توجيهية للقيام بالتحليل التشخيصية للشؤون العابرة للحدود ، وذلك كمنتج أولي لـ جيوا ينطبق على مشروعات المرفق العالمي للبيئة المتعلقة بالمياه الدولية .

38- عقدت الأمانة اتصالات بـ جيوا وتلقت معلومات بشأن طرائقها في التقييم ، شاملة " بروتوكول منهجية جيوا " الذي سيجري استعماله . وهناك عمل جارٍ لتنفيذ الفقرة 7 من المقرر 2/5 الصادر عن مؤتمر الأطراف ، التي تطلب إدماج الاعتبارات المتصلة بالتنوع البيولوجي في بروتوكول جيوا .

39- سوف تسهم نتائج جيوا إسهاماً كبيراً جداً في احتياجات التقييم في برامج العمل المتصلة بالتنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية للمياه الداخلية ، وكذلك في برنامج عمل التنوع البيولوجي البحري والساحلي . وقد ترغب هفمعتت في أن تنظر في مشروع تقييم راند مع جيوا يقوم على أساس الفقرتين 27 و 29 من المقرر 20/5 .

40- أن منظمة الفاو ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا هما الهيئتان اللتان تقومان بتنفيذ تقييم عام 2000 لموارد الغابات ، في تعاون مع شركاء كثيرين . وبرنامج تقييم موارد الغابات في مقر الفاو في روما مسؤول عن الإدارة الشاملة والتنسيق العام لذلك التقييم . ويقوم البرنامج بتشغيل قاعدة بيانات نظام معلومات موارد الغابات "فورين" ، وهي القاعدة التي تحتفظ بالبيانات الأساسية المتعلقة بالغابات والواردة من البلدان النامية . وهناك وحدات أخرى داخل إدارة الفاو للغابات تسهم كذلك في تقييم موارد الغابات ، بالقيام بدراسات خاصة متعلقة بالمنتجات غير الخشبية للغابات وبالأشجار خارج الغابات ويقطع الأشجار وإزالتها ، وبالعمليات المسحية وغيرها المتعلقة بالمزروعات . وتقوم مكاتب الفاو الإقليمية بمساندة أنشطة تجميع المعلومات ، في كل منطقة من مناطق تلك المكاتب .

41- طلب بصفة رسمية من جميع البلدان الأعضاء بالأمم المتحدة وبالفاو أن تتعاون في تقديم معلومات جديدة لازمة للتقييم ، وكذلك في القيام بممارسات لتحقيق من صحة المعلومات ولتجميع نتائج التقييم . ومشاركة البلدان أمر ذو أهمية خاصة لتقييم المتغيرات في مجال الغابات وما يطرأ على تلك المتغيرات من تطور .

42- أن الأهداف المباشرة لتقييم موارد الغابات هي :

(أ) القيام بتقييم موارد الغابات (شاملاً المعلومات المتعلقة بالمنتجات والخدمات التي تقدمها الغابات) على أساس عالمي ؛

(ب) تقدير ما طرأ من تغيرات على الغابات منذ التقييم الأخير الذي جرى في 1990 ؛

(ج) المقارنة بين تلك التغيرات وبين نتائج جميع التقييم الماضية ، لإمكان استخلاص الاتجاهات ؛

(د) توفير معلومات تساعد على تفهم الأسباب التي أدت إلى التغير وتفهم عواقب ذلك التغير ، شاملة التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ؛

(هـ) نشر النتائج وقواعد البيانات والمنهجيات ، على المؤسسات الوطنية والدولية التي يعينها الأمر ، على نطاق العالم كله .

43- سوف تقدم عملية تقييم موارد الغابات تقارير عن حالة غابات العالم حتى عام 2000 . وستكون هذه العملية قائمة على أساس الحاجة الملحة إلى مجموعة من البيانات الحديثة العهد والموثوق بها والتي يمكن مقارنتها دولياً حول المدى والموقع والطبيعة والظروف والانتاجية في مجال موارد الغابات وما يطرأ على ذلك من تغيرات ، على

الصعيدين العالمي والإقليمي في سبيل استخدام تلك المعلومات بوصفها معلومات جوهرية للقيام بأية مناقشة جادة حول السياسة العامة وصنع القرارات المتصلة بتوريد الأخشاب ومواقع الصناعة وحماية التنوع البيولوجي وتغير المناخ وغير ذلك من القضايا المتعلقة بموارد الغابات .

44- أن نتائج عملية تقييم موارد الغابات سوف تكون متاحة على صورة تقارير مطبوعة وكذلك على شبكة الـ ويب العالمية على شكل بيانات عن البلدان وعلى شكل تقارير تحليلية وخرائط عالمية . وسوف تكون طائفة كبيرة من الوثائق متاحة على الـ ويب العالمي كما أن التقارير النهائية سوف تنشر قريباً .

45- سوف توضع بيانات عن كل بلد ، شاملة تقديماً جامعاً لموارد الغابات فيه . وسوف تشمل تلك البيانات وصفاً عاماً للجغرافيا والسياق الإيكولوجي ؛ ووضع الغابات القائمة من حيث المساحة التي تغطيها وحجمها والكتلة الأحيائية فيها ، ومن حيث حمايتها وغير ذلك من البرامترات ؛ وتقييماً للاتجاهات ؛ وبياناتاً للمصادر وللمعلومات الأساسية المستعملة .

46- وسوف تقوم تقارير تقييم موارد الغابات بتجميع النظرات العامة المتعلقة بالإقليم وبالعالم كله بشأن وضع الغابات ، شاملة نتائج البحث المعتمد على وسائل الاستشعار عن بعد والدراسات الخاصة .

47- سوف تقدم خرائط عالمية جديدة تبين غطاء الغابات والمناطق الإيكولوجية ومخاطر إزالة الغابات . وسوف تتطوي الخرائط على تمييز لكل كيلو متر ، بحيث تقدم نظرة شاملة عالمية للغابات .

48- وستكون عملية الربط الرئيسية في تقييم موارد الغابات موكولة إلى ويب سايت الفاو . وكلما نتاح للجمهور نتائج عملية تقييم موارد الغابات ستقوم الفاو بتشجيع التعقيبات والإسهامات التي تساعد على تحسين المعلومات والمعارف المتعلقة بموارد العالم الحراجية .

49- فيما يجاوز الاحتياجات التقنية الرامية لتوليد معلومات عن عملية تقييم 2000 ، يقوم برنامج تقييم موارد الغابات ببذل أنشطة تتعلق ببناء قدرات البلدان المختلفة ، مع البلدان النامية المشاركة . وبقدر الإمكان يجري تدريب و مشاركة البلدان بالنسبة لجميع العناصر الداخلة في تقييم موارد الغابات ، من خلال ورش ومشاورات مع الخبراء وبتأييد مالي للوكالات الوطنية .

50- جرت مشاورة بين الخبراء في كوتكا ، بفنلندا وافقت على المصطلحات والتعريفات التي ينبغي تطبيقها في جميع أجزاء التقييم العالمي لموارد الغابات . ويتم تجميع البيانات من مراسلين وطنيين معينين رسمياً ، من خلال استبيانات . وكثيراً ما جرى تصحيح البيانات الأصلية من البلدان ، التي تم تجميعها على أساس التعريفات والقياسات والتقنيات الوطنية في اتخاذ العينات ، بحيث تتواءم تلك البيانات مع التعاريف الدولية ، وذلك في سبيل سلامة المقارنة . والمعلومات الرئيسية في مجال تقييم موارد الغابات هي على النحو الآتي :

(أ) تصنيف الأراضي ، أي الغطاء الأرضي (الغابات والأراضي الأخرى التي تكسوها الأشجار ) والمناطق المحمية وملكية الأراضي والمناطق الإيكولوجية والمنطقة الحراجية ( أي الغابات ) التي تقوم بتوريد الأخشاب ؛

(ب) برامترات الغابات أي حجمها وكتلتها الأحيائية وتقطع الأشجار فيها وإزالتها ، والمنتجات غير الخشبية للغابات والخدمات الحراجية ( أي خدمات الغابات )

(ج) التغيرات أي ما يقع من تغير على الغطاء الحراجي وتدهور الغابات وحرانق الغابات .

51- بالنسبة للغطاء الحراجي ، تم وضع خطة للتصنيف ، تتطوي على أربع طبقات هي : الغابات ، الأراضي الأخرى المغطاة بالأشجار ، الأراضي الأخرى ، المياه الداخلية . والطبقات الرئيسية للغابات والأراضي المغطاة بالأشجار جرى تقسيمها إلى طبقات فرعية . والغرض الأساسي من تصنيف الغابات في عملية تقييم الموارد الحراجية هو السماح بإبلاغ معلومات على نسق موحد وقابل للمقارنة بشأن غابات العالم ، غير أنه ليس المقصود منه أن يحل محل الخطط الوطنية القائمة فعلاً في مجال التصنيف . وستحاول عملية تقييم موارد الغابات أن تقدم تقارير ليس فقط بشأن مقادير الغابات بل أيضاً بشأن الظروف السائدة فيها .

52- بالنسبة للمناطق المحمية ، ستستعمل عملية تقييم موارد الغابات الفئات المختلفة التي يأخذ بها الاتحاد العالمي للحفاظ في سبيل حماية الطبيعة . وسوف تقوم عملية التقييم بتجميع تلك الفئات إلى طبقتين رئيسيتين هما : المناطق المحمية حماية دقيقة (أي الفئتين 1 و 2 من فئات الاتحاد العالمي) والمناطق المحمية ذات الإدارة المتكاملة ( أي الفئات 3 و 4 و 5 و 6 من فئات الاتحاد العالمي ) .

53- سوف يتم التبليغ عن ملكية الأراضي في عملية التقييم ، بالنسبة للمجالات الحراجية في مجموعها ، أو التبليغ عن الغابات الطبيعية والمزارع منفردة .

54- سوف تقوم عملية التقييم بالتحليل والتبليغ عن حالة الغابات وما يطرأ عليها من تغير في كل منطقة إيكولوجية . ويقوم التصنيف على العوامل المناخية وعلى الارتفاع وهما الاعتباران اللذان يحددان إلى حد بعيد توزيع التكوينات الحراجية . والمعلومات المستمدة من ذلك سوف تساعد على تقييم وتحليل التغيرات الحراجية ، أي وقع إزالة الغابات أو إعادة الغابات على التنوع البيولوجي للأنظمة الإيكولوجية ، ووقع تغيرات الكتلة الأحيائية على دورة الكربون .

55- وسوف يقدم التقييم تقارير عن الغابات المتاحة لتوريد الأخشاب ، وكذلك عن الغابات التي تحول فيها القيود القانونية أو الاقتصادية أو القيود البيئية التي تنصت على تنصب على جوانب معينة دون توريد مقادير محسوسة من الأخشاب منها .

56- أن المعلومات المتعلقة بحجم الأشجار وكتلتها الحيوية هي معلومات هامة لتبين دور الغابات في تخزين الكربون . ونمو الرصيد الموجود من الغابات المتاحة لتوريد الأخشاب هو أيضاً مؤشر هام على الإمكانية الاقتصادية للغابات .

57- والمعلومات المتعلقة بتقطيع الأشجار وإزالتها هي معلومات هامة لتوفير البيانات عن حجم ما يقطع من أخشاب ويحصد منها سنوياً ، بوصف ذلك مؤشراً عن استعمال خشب الغابات .

58- أما القسم المتعلق بالمنتجات غير الخشبية للغابات ، وبخدمات الغابات ، فسوف يوفر معلومات نوعية ، وكمية حيثما يكون ذلك متاحاً ، عن أهمية دور الغابات وغير ذلك من الأراضي المغطاة بالأشجار في توفير منتجات غير خشبية للاستهلاك البشري ( من غذاء وشراب وأعشاب طبية ومستخرجات ) ، ومن أعلاف ( المراعي والمراتع) وغير ذلك من المنتجات ( مثل الفلين ، الراتنج ، الأحماض التنيكية (tannins) ، المستخرجات الصناعية ، الصوف والجلود ، تحف الصيد ، أشجار عيد الميلاد ، أوراق الشجر المستعملة للتزيين ، الصحالب والسراخس والزيوت الأساسية وزيت الزينة إلى آخره ) ، وكذلك خدمات الغابات (مثل حمايتها من حث التربة بفعل الهواء والماء والهيارات وتدرج كتل الطين والصخر والفيضانات وتلويث الهواء والضوضاء ، الخ ) والقيم الاجتماعية والاقتصادية مثل صيد الحيوان والأسماك ، وأنشطة وقت الفراغ الأخرى شاملة النزهة والرياضية والسياحة ) ، والقيم الجمالية والثقافية والتاريخية والروحية والعلمية .

59- أما القسم المتعلق بالتغيرات فسوف يعالج طائفتين رئيسيتين هما : إزالة الغابات وإنشاء زراعة الغابات .

60- والمقصود من قسم حرائق الغابات التزويد بالمعلومات بشأن مدى التدمير الذي تحدثه الحرائق والحجم المتوسط للحرائق في مناطق الغابات ، وتوفير معلومات عن الاتجاهات التاريخية فيما يتعلق بالحرائق .

61- نظراً لمدى عملية تقييم موارد الغابات وتعقيدها ، هناك عدة أساليب في تجميع المعلومات يقتضيها الأمر لتغطية جميع الجوانب في عملية التقييم . وهناك ثلاث آليات أساسية وتكميلية لتوليد المعلومات ، متاحة في عملية التقييم ، وهي :

(أ) التقييم القائم على أساس المعلومات الموجودة فعلاً ؛

(ب) التقييم القائم على أساس المعلومات المستجدة الناتجة عن دراسة مسحية عالمية بالاستشعار عن بعد ؛

(ج) الدراسات الخاصة

62- أما التقييم القائم على أساس المعلومات الموجودة فعلاً فهو سيسفر عن تقييمات للغطاء الحراجي ، وحجم الغابات وكتلتها الأحيائية ، وغير ذلك من البرامترات لكل بلد بمفرده . أما نظام معلومات موارد الغابات "فوريس" المشار إليه في الفقرة 40 أعلاه فهو يقوم على المعلومات الموجودة الناشئة عن عملية جرد للغابات الوطنية كي تستمد منها تقديرات تستعمل في معايير التصنيف الدولي في نقطة زمنية مشتركة . وبإدخال عناصر جديدة من المعلومات ، في المجالات الموضوعية ( القدرة الاقتصادية للغابات ، ملكية الغابات ، تدهور الغابات ) سيحتاج هذا "المودول" ( Module ) إلى أن يعتمد الآن على طائفة واسعة من موارد المعلومات والآراء الخبيرة ، التي ستقتضي زيادة الاتصالات والحوار مع البلدان الفردية . وتشمل الأنشطة الرئيسية ما يلي :

(أ) حواراً واتفاقات لتقاسم المعلومات مع المنظمات الوطنية لجميع البلدان ؛

(ب) تجميع البيانات وتخزين المحفوظات وتطوير قواعد البيانات بالنسبة للبيانات الجديدة الواردة عن عمليات الجرد ؛

(ج) التحليل و" التصحيح " للمعلومات في تعاون مع البلدان في سبيل الحصول على تقييمات تقوم على أساس المقاييس المشتركة التي تتعلق بسنة مرجعية مشتركة ؛

(د) عملية الحوار والموافقة مع منظمات وطنية بشأن النتائج ؛

(هـ) تطوير التقنية في سبيل تقييم البرامترات الجديدة المتعلقة بالغابات / البيئة ؛

63- أن التقييمات المتعلقة بالوضع القائم وبما يطرأ عليه من تغييرات ، باستعمال الاستشعار عن بعد ، سوف تستكمل معلومات نظام " فوريس" أي نظام معلومات موارد الغابات " بمعلومات مستحدثة حول معدلات نزع الغابات الجاري وخصوصاً ، الاتجاهات الحديثة المستندة إلى نتائج عملية المسح باستخدام الاستشعار عن بعد . وستتضمن نتائج عملية البحث كذلك وصفاً للعمليات المرتبطة بها والتذبذبات في الكتلة الأحيائية ، وتوفر معلومات عن الآليات الكامنة التي تربط بين الأسباب والمسببات ؛ وتشمل أيضاً موضوعات موضوعية ومنماسة لا يستطيع توليدها إلا نظام المسح باستعمال وسائل الاستشعار عن بعد . وسوف تنتج النتائج على الأصدع العالمي والإقليمي والإيكولوجي ، حيث أن تقديم التقارير على مستوى كل بلد أمر غير عملي في عملية المسح بالاستشعار عن بعد . وتوفر عملية المسح كذلك معلومات فضائية لازمة للتحليلات التي تتناول التنوع البيولوجي وتقنيات الغابات .

64- أن الدراسات الخاصة عن موضوعات مقترحة لعملية تقييم موارد الغابات تتضمن توسيع التقييم كي يشمل مجالات جديدة . فكثير من المعلومات غير متوفر في البلدان المدارية ودون المدارية مما لا يسمح باستخلاص مجاميع منماسة من الأرقام ، ولا يمكن الحصول على تلك المعلومات بالاستشعار عن بعد وحده . وبالنسبة لعدد من البرامترات ، ستجري دراسات خاصة تشمل ما يلي :

(أ) الحجم والكتلة الأحيائية : وضعهما الحالي والتغيرات فيهما ؛

(ب) الوضع القائم فيما يتعلق بالغابات المحمية ؛

- (ج) التنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية ؛  
(د) توريدات الأخشاب/قطع الأخشاب ونزاعها ؛  
(هـ) المنتجات غير الخشبية للغابات ؛  
(و) حرائق الغابات ؛

65- لقد جرت لقاءات بين الأمانة وعدد من خبراء إدارة الغابات بالفاو بغرض التنويه بأهمية إسهامات الفاو في العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي ، ويشمل ذلك نتائج تقييم موارد الغابات 2000 وتقييمات حرائق الغابات .

66- أن النتائج تقييم موارد الغابات ذات أهمية كبيرة لعمل الاتفاقية ، خصوصاً للفريق العامل المخصص من الخبراء التقنيين المعني بالتنوع البيولوجي للغابات ، وهو الفريق الذي أنشأه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس (المقرر 4/5) . وهذا الفريق التقني من الخبراء سيقوم من ضمن ما يقوم به باستعراض للمعلومات المتاحة بشأن الوضع القائم والاتجاهات والتهديدات الرئيسية بالنسبة للتنوع البيولوجي للغابات ، ويتبين الفجوات الهامة الموجودة في تلك المعلومات .

67- هناك عدد من أنشطة التقييم ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي ، جارية أو مزمع إجراؤها . والمرفق بهذه الوثيقة يتضمن قائمة دلالية عن تلك الأنشطة ، مع بيان الوكالة الرئيسية الفاعلة للنشاط ، والجدول الزمني والعلاقة باتفاقية التنوع البيولوجي . وقد أنشأت أمانة الاتفاقية علاقة عمل مع بعض تلك المبادرات . والنتائج المتحصلة من عدد من أنشطة التقييم يمكن استعمالها ويمكن أن تساهم إسهاماً محسوساً في العمل الجاري في نطاق الاتفاقية .

68- أن هذا الفريق قد أنهى وضع تقريره الخاص بشأن استعمال الأراضي والتغير في استعمال الأراضي وشؤون الغابات . وينظر هذا التقرير الخاص في عدة مسائل أساسية تتعلق بعمل اتفاقية التنوع البيولوجي ، متصلة بتبادل الكربون بين الجو والكرة الأرضية الأحيائية ، من خلال استعمال الأراضي والتغيرات في استعمال الأراضي وأنشطة الغابات . وينظر ذلك التقرير في الجوانب العلمية والتقنية لحراسة الكربون ( sequestration ) في قطاعي الزراعة والغابات ، وفي آثارها البيئية والاجتماعية - الاقتصادية على الحفظ وعلى الإدارة المستدامة وعلى تنمية الموارد البيولوجية .

69- ويهدف التقرير الخاص إلى مساعدة الأطراف في بروتوكول كيوتو بتزويدها بما يفيد من معلومات علمية وتقنية تصف طريقة تشغيل الدورة العالمية للكربون . ويعالج التقرير أيضاً موضوعات تتعلق بالتعريفات وقواعد الحساب بموجب البروتوكول ، وطرائق القياس والرصد والتبليغ .

70- أن عمل هذا التقرير ، وهو عمل تقوم به اللجنة الفرعية لموارد المياه التابعة للجنة الإدارية المعنية بالتنسيق ، يستجيب لنداء صدر عام 1998 من لجنة التنمية المستدامة لمنظمة الأمم المتحدة ، للقيام بتقييمات دورية لـ " التنمية المستدامة والإدارة والحماية والاستعمال لموارد المياه العذبة " وطلب هذا النداء رصد ما يحرز من تقدم نحو الأهداف العالمية المقررة في جدول أعمال القرن واحد وعشرين ، الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة عام 1992 بشأن البيئة والتنمية ، كما يطلب " صورة عالمية للوضع القائم في موارد المياه العذبة وما يحتمل تشويهه من مشكلات " . ويبنى التقرير العالمي بشأن تنمية المياه على ما هو موجود من مبادرات وعلى عملية التقييم الشاملة التي قامت بها

الأمم المتحدة عام 1997 لموارد المياه العذبة في العالم ، التي كانت الجهد الأول من نوعه . وينظر إلى التقرير العالمي لتنمية المياه باعتباره جهداً مشتركاً من منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء بها على النطاق العالمي . ومن المتوقع اختتام ذلك التقرير عام 2002 وهو تقرير سيضمن ، من ضمن ما يتضمنه ، ما يلي :

(أ) تسليط الضوء على التقدم العالمي نحو الأهداف المتعلقة بالمياه العذبة المقررة في جدول أعمال القرن واحد وعشرين ؛

(ب) رصد ما يحرز من تقدم في تنفيذ الإعلان الوزاري الصادر عن المحفل العالمي للمياه ، الذي عقد بلاهاي في 2000.

71- سوف يتم تحقيق هذه الأهداف بالوسائل الآتية :

(أ) تبين وتشخيص حالة المياه العذبة في العالم – مقاديرها و جودتها واستعمالاتها ؛ السياق التنظيمي والاقتصادي الاجتماعي والبيئي لإدارة تلك المياه ؛ المشكلات الحالية والتهديدات الصاعدة ؛

(ب) رصد الاتجاهات في أحواض الأنهر على المستويات الإقليمية والقاري والعالمي ، وتحسين المعلومات في سبيل صنع القرار ؛

(ج) وضع المؤشرات التي يستأنس بها في القيام بتحليل مقارنة ووضع ترتيب للبلدان ولأحواض الأنهر طبقاً لاستدامة المياه فيها ؛

(د) تقديم معلومات سهلة التفهم للقارئ المستتير ، وتقديم تقارير بعبارات شفافة وغير تقنية ؛

(هـ) الإسهام ، مع مرور الزمن ، في تنسيق الاستراتيجيات الوطنية للرصد وتوحيد المناهج والبيانات والمؤشرات ؛

(و) نشر التقرير العالمي عن تنمية المياه كل سنتين ، على أن يتناول كل عدد من هذا التقرير موضوعاً مختلفاً من موضوعات التقييم العالمي . والموضوعات المحتملة تشمل التفاعل بين المياه والصحة والأمن الغذائي ، والفقر ، والكوارث الطبيعية ، وصحة الأنظمة الإيكولوجية ، وبناء القدرة ، والقضايا المستجدة في العلم والتكنولوجيا ودماره الفيزيقي .

72- إن الشبكة العالمية لرصد الأرصفة المرجانية قد إنشئت في ظل المبادرة الدولية للأرصفة المرجانية في سبيل تبين الكيفية والمكان والأسباب التي تكتنف ما يلحق من تلف بالأرصفة المرجانية ، ولتحديد الوسائل المثلى للحيلولة دون هذا التلف ، ولمعالجة تلك المشاكل وتقديم معلومات سديدة لإدارة شؤونها . ويستضيف تلك الشبكة المعهد الاسترالي للعلوم البحرية والمركز الدولي لإدارة الموارد المائية الحية وتشارك في رعاية الشبكة للجنة الحكومية الدولية الإوقيانوغرافيا ، واليونيب ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، والاتحاد الدولي للحفاظ . وقد شرعت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في مناقشات مع تلك الشبكة بشأن التعاون الممكن في مجال تبيض المرجان ودماره الفيزيقي .

73- تؤدي الشبكة وظائفها من خلال شبكات مستقلة أو عقود فرعية (sub-nodes) عددها 15 ، في ست مناطق حول العالم هي :

(أ) جزر المحيط الهندي الغربي ودول أفريقيا الشرقية ؛



(ب) خلجان الشرق الأوسط ( أي البلدان المحيطة بالبحر الأحمر حول الخليج الفارسي /العربي )

(ج) جنوب آسيا ( الهند ، سرى لانكا ، ملديف)؛

(د) بحار شرق آسيا ( من ميانمار واليابان إلى أندونيسيا /الفلبين )؛

(هـ) دول جزر المحيط الهادئ ؛

(و) منطقة الكاريبي والمناطق الأمريكية الداخلية ، شاملة البلدان ذات الأرصفة المحيطة بالمحيط الأطلنطي ؛

74- والخلاصة أن الأهداف الأساسية للشبكة المذكورة هي :

(أ) الربط المنظمات والشعوب الموجودة حالياً بعملية رصد الجوانب البيوفيزيائية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأرصفة المرجانية في نطاق شبكات إقليمية متفاعلة بعضها مع بعضاً .

(ب) تعزيز القدرة الموجودة على تفحص الأرصفة بتوفير برنامج متماسك للرصد ، يتبين الاتجاهات في الأرصفة المرجانية ويميز بين العوامل الطبيعية والعوامل الناتجة عن فعل الإنسان والعوامل الناشئة عن تغير المناخ .

(ج) نشر النتائج على الأصعدة المحلي والإقليمي والعالمي ، بتقديم تقارير سنوية عن الوضع القائم في الأرصفة المرجانية والاتجاهات فيها في سبيل مساعدة الوكالات المعنية بإدارة شؤون البيئة على تنفيذ تدابير في سبيل الاستعمال المستدام للأرصفة وحفظها . وستساعد المعلومات أيضاً على إعداد نماذج للتغيرات المناخية العالمية المتوقعة ، للمودول (Module) المتعلق بالمناطق الساحلية في النظام العالمي لرصد المحيطات .

75- وأخيراً ، أنشأت الأمانة اتصالات بقطاع التعدين (Mining) وهناك مناقشات تجرى حول إمكانية بذل أنشطة تعاونية في مجال التقييمات .

القسم الثالث - المراجع

المرجع	التقييم	
<a href="http://iucm.org/themes/eval/english/barom.htm">http://iucm.org/themes/eval/english/barom.htm</a>	بارومتر الاستدامة	1
<a href="http://www.unep.ch/earthw/introd.htm">http://www.unep.ch/earthw/introd.htm</a>	رصد الأرض	2
<a href="http://www.fao.org/forestry/fo/fra/index.jsp">http://www.fao.org/forestry/fo/fra/index.jsp</a>	تقييم 2000 لموارد الغابات	3
<a href="http://www.oecd.org/ehs/icgb/biodiv8.htm">http://www.oecd.org/ehs/icgb/biodiv8.htm</a>	المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي	4
<a href="http://coral.aoml.noaa.gov/germn/">http://coral.aoml.noaa.gov/germn/</a>	الشبكة العالمية لرصد الأرصفة المرجانية	5
<a href="http://www.unep.org/geo2000/">http://www.unep.org/geo2000/</a>	نظرة عامة إلى البيئة العالمية	6
<a href="http://www.giwa.net">http://www.giwa.net</a>	التقييم العالمي للمياه الدولية	7
<a href="http://ioc.unesco.org/goos">http://ioc.unesco.org/goos</a>	النظام العالمي لرصد المحيطات	8
<a href="http://www.gao.org/gtos">http://www.gao.org/gtos</a>	النظام العالمي للملاحظة الأرضية	9
<a href="http://www.ipcc.ch">http://www.ipcc.ch</a>	الفريق العالمي لتغير المناخ - تقرير خاص : استعمال الأراضي والتغير في استعمال الأراضي والغابات	10
<a href="http://www.ipcc.ch">http://www.ipcc.ch</a>	اللجنة الدولية لتغير المناخ - تقرير التقييم الثالث	11
<a href="http://panda.org/livingplanet/pubs.cfm">http://panda.org/livingplanet/pubs.cfm</a>	تقرير عن الكوكب الحي	12
<a href="http://www.ma-secretariat.org">http://www.ma-secretariat.org</a>	تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية	13
<a href="http://www.wri.org/indictrs/reefrisk.htm">http://www.wri.org/indictrs/reefrisk.htm</a>	الأرصفة المعرضة للخطر	14
<a href="http://www.fao.org/WAICENT/FAOINFO/AGRICULT/egrfa/AnGR.htm">http://www.fao.org/WAICENT/FAOINFO/AGRICULT/egrfa/AnGR.htm</a>	حالة الموارد الجينية الحيوانية في العالم	15
<a href="ftp://ext-ftp.fao.org/waicent/pub/cgrfa8/GS/SwpgrE.pdf">ftp://ext-ftp.fao.org/waicent/pub/cgrfa8/GS/SwpgrE.pdf</a>	حالة الموارد الجينية النباتية في العالم	16
<a href="http://iucn.org/themes/eval/english/samwon.htm">http://iucn.org/themes/eval/english/samwon.htm</a>	رفاه الأمم	17
<a href="http://www.wri.org/wr2000">http://www.wri.org/wr2000</a>	تقرير عن الموارد العالمية	18
<a href="http://www.un.org/esa/sustdev/water.htm#links">http://www.un.org/esa/sustdev/water.htm#links</a>	تقرير عالمي عن تنمية المياه	19

## قائمة بيانية عن عمليات التقييم الجارية ذات الصلة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

إداة للقياس وللاتصال لتوجيه رفاه مجتمع وتقدمه نحو الاستدامة	الاتحاد العالمي للحفاظ	بارومتر الاستدامة
تنسيق وتنظيم وتحقيق التكامل بين أنشطة الرصد البيئي والتقييم البيئي والتبليغ داخل منظومة الأمم المتحدة	اليونيب	رصد الأرض
الأنظمة الإيكولوجية للغابات	الفاو	تقييم 2000 لموارد الغابات
المعلومات وقواعد البيانات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي ( البحث ، قوائم الجرد ، التوصل ، إلى آخره )	منظمة تنمية التعاون الاقتصادي	المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي
شبكات الرصد للأنظمة الإيكولوجية للأرصفة المرجانية	إكري (المبادرة الدولية للأرضية المرجانية)	الشبكة العالمية لرصد الأرصفة المرجانية
تقييم شامل للأزمة البيئية	اليونيب	نظرة عامة إلى البيئة العالمية
تقييم المياه الداخلية والأنظمة الإيكولوجية الساحلية/البحرية	اليونيب	التقييم العالمي للمياه الدولية
النظام العالمي الدائم للرصد والتشكيل النموذجي لمعلومات المحيطات	اللجنة الأوقيانوغرافية الدولية	النظام العالمي لملاحظة المحيطات
النظام العالمي الدائم لتوفير المعلومات بشأن التغيرات في الأنظمة الإيكولوجية الأرضية	الفاو	النظام العالمي للملاحظة الأرضية
تغير المناخ وكيف تتأثر دورة الكربون بالتغيرات في استعمال الأراضي ، خصوصاً الغابات	الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ	الفريق العالمي لتغير المناخ - تقرير خاص : استعمال الأراضي والتغير في استعمال الأراضي والغابات
تغير المناخ	الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ	اللجنة الدولية لتغير المناخ - تقرير التقييم الثالث
الفهرس السنوي للغابات والأنواع البحرية وأنواع المياه العذبة وكذلك للاستهلاك البشري	الصندوق العالمي للحياة الأبدية	تقرير عن الكوكب الحي
التقييم المتكامل للأنظمة الإيكولوجية	اليونيب	تقييم الألفية للأنظمة الإيكولوجية
مؤشر بيان التهديدات على الأرصفة المرجانية على أساس الخرائط	WRI	الأرصفة المعرضة للخطر
التقييم المزمع للتنوع الجيني في المواشي	الفاو	حالة الموارد الجينية الحيوانية في العالم 2000
تقييم التنوع الجيني داخل النبات وبين النبات	الفاو	حالة الموارد الجينية النباتية في العالم
طريقة تقييم تربط بين ظروف الناس والنظمة الإيكولوجية وبين تقييم المشروعات والمؤسسات	الاتحاد العالمي للحفاظ	رفاه الأمم
التقييم الجامع عن أوضاع الأنظمة الإيكولوجية	WRI	تقرير عن الموارد العالمية

حالة موارد المياه العذبة ، وإدارة موارد المياه العذبة في سبيل التنمية المستدامة	لجنة التنمية المستدامة	تقرير عالمي عن تنمية المياه
---	------------------------	-----------------------------

-----